

وليد الكعبة

محمد حسين الأعرجي

ربيت على حبه، لا ليول مذهبية، إذ أنني ابدت الناس عنها، وإنما

أحبته، لأنني وجدته أهلاً للحب. هو أهل للحب، وقد تعلمت هذه الجملة منه يوم خاطب ربه سبحانه بقوله: (والله ما عبدتك طمعاً في جنّتك، ولا خوفاً من نارك، وإنما وجدتك أهلاً للعبادة فعبدتك).

ولقد تعلمت فتشاً شيئاً آخر ظلمت التزم به، وسأظل في هذه الأيام العراقية العصبية. أما هذا الشيء فهو أنه علم قبل استشهاد أن الخوارج عازمون على اغتياله، فأخبر أحد اصحابه فقال له: (يا أمير المؤمنين: لو اتخذت حرساً) فأجابته: (حارس المرء أجله). اللهم اجعل في هذا الشهر المبارك حرساً للعراقيين من آجالهم، وكف عنهم الأذى.



رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير

فخري كريم

العدد (246) السنة الثانية السبت (6) تشرين الثاني 2004

1425 رمضان (22)

http ://www.almadapaper.com

E.Mail - almada119@Hotmail.com

جريدة سياسية يومية

250

16

دينارا

صفحة

الفلوجة في اليوم الاول بعد فوز بوش

خمسة فئارات جيوية على مخابئ لاسلمة

العشور على مخابئ الأسلحة أو تفجيرها هدف العمليات الأخيرة

الصدى - وكالات

انتخاب الرئيس الأميركي جورج بوش. وفي الرمادي شهدت المدينة وصول عدد متعددة الجنسية والحرس الوطني على مخابئ الأسلحة، وهي الهجمات التي تتطلب تنسيقاً عالياً بين العمل المخابري والعسكري. فقد دمرت القوات متعددة الجنسية المتمركزة في الغرب في خلال أربعة أيام ابتداء من الأول من تشرين الثاني ١٢٩ قذيفة هاون، ٣٩٩ قذيفة مدفعية، ٣٧٥ قذيفة صاروخية، ١٦ صاروخاً، وسبعة الغام، ٣٥٠ موقنتا الكترونيًا، ١٦ غطاة تفجير، وثلاثة اصابع من الديناميت وأكثر من الضالقة ذخيرة.

كما عثر جنود من فرقة المشاة الأولى وجنود من الحرس الوطني العراقي على مخابئ للأسلحة قرب منطقة الضلوعية قرابة الساعة ٥:٣٠ عصرا من يوم ٣ تشرين الثاني.

وعثر جندي من السرب الأول التابع لضليق المشاة الرابع على المخبا الأول الذي كان يتضمن رشاشا عيار ٣٠ .

قذائف RPG هاونات عيار ١٦-٦٠ ملم، ٩ اغطية تفجير، صواريخ ٢١-١٠٧ ملم، ٥ قذائف، ٢٠ رمانة صفر، ٥ رمانات RPK، صواق قذائف RPK، رمانة ذات تفجير العال ٧٠٠ بلوكاً من المتفجرات البلاستيكية. ٣ صواريخ ٤،٢ انج . حذيفة واحدة من المتفجرات وذخائر اخرى.

وعثر جنود من الحرس الوطني العراقي (٢٠٣) على المخبا الثاني الذي تضمن ٩٠٠٠ قذيفة PKC وتم نقل الأسلحة والذخائر الى احد المواقع التابعة للقوات متعددة الجنسية لتدميرها. من جهة اخرى أفاد بيان عسكري آخر ان قوات المارينز عطلت الخميس عبوات ناسفة في الرمادي واكثر من طنين من المتفجرات كانت مخبأة في أحد مساجد المدينة. وأوضح البيان انه تم اكتشاف كل ذلك "أثناء عملية بحث عن متفجرات"، مضيفا انه تم اثناء هذه العملية اعتقال ٢٠ شخصا يشتبه بأنهم شنوا هجمات على القوات الأميركية والعراقية.



بلاد النهرين الى ايرق

علاوي يدعو الدول (المتفرجة) إلحا العمك في العراق

وزعماء الاتحاد الأوروبي يردون عليه بصفقة مساعدات لبدء الإعمار

وعلى المدى الأبعد يعزز الاتحاد الذي يضم ٢٥ دولة مد العمل بشروط تجارية تفضيلية مع العراق واعداد اتقافية للتجارة والتعاون تخفي الطابع الرسمي على العلاقات التجارية بين الاتحاد الأوروبي والعراق للمرة الأولى.

وأضاف بوت "هذا إنجاز كبير، إنه اتفاق محكم لبلد مثل العراق". ويسعى زعماء سولانا بالقول: "ليس هناك من متفرجين فكل العالم يشارك بشكل مختلف".

وكان من المؤمل أن يعرض زعماء الاتحاد الأوروبي صفقة مساعدات في اعادة الاعمار على رئيس الوزراء العراقي أمس، في إطار سعي الاتحاد لضخ صفحة جديدة مع الرئيس الأميركي جورج بوش، بعد انقاسامات داخلية مريرة بشأن العراق. وقال برنارد بوت، في مؤتمر صحفي في وقت متأخر من مساء أمس الأول الخميس: "أشعر بالرضا لأننا تمكننا من أن نتوصل إلى اتفاق".

نحن الآن في وضع يؤهلنا لعرضه على علاوي". يشار إلى أن الاتفاق متناوض بعض الشيء ويشمل ١٦,٥ مليون يورو (٢١ مليون دولار) لتمويل الانتخابات العراقية المقررة في كانون الثاني المقبل، والمساعدة في تطوير النظام القضائي الجنائي واحتمال مساعدة قوات حماية الانتخابات التابعة للأمم المتحدة.

الماضي. وكان علاوي أزعج عددا من القادة الأوروبيين قبل اللقاء عندما دعا العراق إلى العمل في العراق. واعلن رئيس وزراء لوكسمبورغ جان كلود جانكر صباح أمس قائلا: "لا أحب ابدأ عبارة "المتفرجة" ولا أفهمها". من جهة، علق الممثل الأعلى للسياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي خافيير سولانا بالقول: "ليس هناك من متفرجين فكل العالم يشارك بشكل مختلف".

وكان من المؤمل أن يعرض زعماء الاتحاد الأوروبي صفقة مساعدات في اعادة الاعمار على رئيس الوزراء العراقي أمس، في إطار سعي الاتحاد لضخ صفحة جديدة مع الرئيس الأميركي جورج بوش، بعد انقاسامات داخلية مريرة بشأن العراق. وقال برنارد بوت، في مؤتمر صحفي في وقت متأخر من مساء أمس الأول الخميس: "أشعر بالرضا لأننا تمكننا من أن نتوصل إلى اتفاق".

نحن الآن في وضع يؤهلنا لعرضه على علاوي". يشار إلى أن الاتفاق متناوض بعض الشيء ويشمل ١٦,٥ مليون يورو (٢١ مليون دولار) لتمويل الانتخابات العراقية المقررة في كانون الثاني المقبل، والمساعدة في تطوير النظام القضائي الجنائي واحتمال مساعدة قوات حماية الانتخابات التابعة للأمم المتحدة.

به هو النظر الى المستقبل ونسيان الشهر الماضي أكثر من مليون دولار "كمساعدة عسكرية" للجيش الجورجي.

وجورجيا هي ثاني بلد يقبل بحماية طواقم الأمم المتحدة بعد جزر فيدجي التي قررت ارسال ١٥٥ جنديا و٢٥ حارسا شخصيا من أجل تأمين الحماية لبعض الرسميين.

بؤويان متمردين في جنوب شرق المدينة دمرت تحصينات في القطاع نفسه، ثم دمرت مساء موقعا تخزين فيه عبوات ناسفة ايضا في جنوب شرق المدينة. وفي شمال المدينة قام الطيران بتدمير مواقع محصنة قبل ان يشن غارة جديدة في ساعة متأخرة من ليل الخميس على مخبا للأسلحة".

وأشار مراسل وكالة فرانس برس الى عمليات قصف مكثفة على محيط المدينة لكن تعذر معرفة اذا ما كانت

بؤويان متمردين في جنوب شرق المدينة دمرت تحصينات في القطاع نفسه، ثم دمرت مساء موقعا تخزين فيه عبوات ناسفة ايضا في جنوب شرق المدينة. وفي شمال المدينة قام الطيران بتدمير مواقع محصنة قبل ان يشن غارة جديدة في ساعة متأخرة من ليل الخميس على مخبا للأسلحة".

وأشار مراسل وكالة فرانس برس الى عمليات قصف مكثفة على محيط المدينة لكن تعذر معرفة اذا ما كانت

بؤويان متمردين في جنوب شرق المدينة دمرت تحصينات في القطاع نفسه، ثم دمرت مساء موقعا تخزين فيه عبوات ناسفة ايضا في جنوب شرق المدينة. وفي شمال المدينة قام الطيران بتدمير مواقع محصنة قبل ان يشن غارة جديدة في ساعة متأخرة من ليل الخميس على مخبا للأسلحة".

وأشار مراسل وكالة فرانس برس الى عمليات قصف مكثفة على محيط المدينة لكن تعذر معرفة اذا ما كانت

ساسة عراقيون يطالبون بوش بتغيير استراتيجيته في العراق

عن حالة الفوضى السائدة في البلاد، مؤكدا ان العراق هو "طفل جورج بوش" بمعنى قضيته، وأنه يعتقد ان الرئيس الأميركي لا يزال ملتزما بعراق تحادي وديمقراطي، لكنه حذر من ان أداء الحكومة المؤقتة يبعث على القلق.

من جهته قال حامد البياتي، وهو قيادي بارز من المجلس الأعلى للثورة الاسلامية ونائب لوزير الخارجية العراقي، ان المقاومة ترجع جزئيا الى اخطاء ارتكبتها بوش في وقت سابق.

وأضاف ان استخدام القوة التي تقتل المدنيين على نطاق واسع خطأ. وأن منطق الاحتلال لا يد من ان ينهتي. وقال إن خطأ بوش الرئيس هو أنه لم يسمح لحكومة عراقية مؤقتة بتولي السلطة بعد الاطاحة بصدام مباشرة، وتابع قائلا انه كان معروفا مقدما ان عمليات "القائمة" ستحدث بمجرد ان تتصرف الولايات المتحدة بقوة احتلال. وأضاف ان الحل الآن يجب ان يشمل تقليل الأمريكيين لوجودهم في العراق.

إلى ذلك قال حيدر العبادي، وهو مسؤول كبير في حزب الدعوة: "استخدام أمريكا غير المقيد للقوة لن ينجح. نتنظر الى قوات الامن التي تضاعفت في الاشهر القليلة الماضية.

بغداد، رويترز

دعا سياسيون عراقيون كبار الرئيس الأميركي جورج بوش، الذي أعيد انتخابه رئيسا للولايات المتحدة، الى الاعتماد على الحوار بدرجة أكبر وعلى السلاح بدرجة أقل لحل مشكلات العراق. وأضافوا أنه يتعين على الولايات المتحدة التوقف عن التصرف كقوة احتلال وأن تنقل المزيد من السلطة الى العراقيين، وأن تكف عن دعم جهاز أمني قد يبدا بأن يكون شبيها بالجهاز الأمني لنظام صدام.

وقال ابراهيم الجعفري نائب الرئيس العراقي وعضو المكتب السياسي في حزب الدعوة، إنه يتفهم وجهة نظر بوش في ضرورة اقرار الامن قبل ان يتمكن العراقيون من تولي قدر أكبر من السيطرة، لكن قتل المدنيين قد يقوض هذا الموقف. وأضاف الجعفري: "نتطلع الآن إلى ان يني بوش والمجتمع الدولي بعودهما فيما يتعلق بالسيادة والرخاء والاستقرار، مؤكدا ان القوة خيار أخير، ويجب تقييد استخدامهما ليكون ضد من يقفون في الرقابين بقسوة.

وقال موفق الربيعي مستشار الامن القومي العراقي، الذي جرى تهميشه بعد معارضته الهجمات الأمريكية على مدينة النجف قبل ثلاثة اشهر، إنه يتعين على العراقيين ان يتحملوا نصيبهم من اللوم

فجيا

فرح أنطون وسردية التنوير

حيدر سعيد

لا اريد لهذا التقديم ان يكون مقالا في تاريخ الابد او في النقد الادبي.

فرح أنطون (١٨٦١ - ١٩٢٢) (الدين والعلوم والمال)، الصادرة سنة ١٩٠٣، والتي تقدمها (الدين) اليوم في سلسلة (الكتاب للجميل)، أكبر من ان تكون مجرد نص ادبي ملقى في طيبة من طيات التاريخ. انها جزء من تراث التنوير العربي، الذي اتخذ من الشكل الادبي وسيلة لثبث مجموعة من الافكار والقيم الحديثة، التي اعتقد بها تيار قوي من المثقفين العرب منذ اواسط القرن التاسع عشر. عاشوا اندماشا الوثاقفة مع الغرب، القادم بقوته وسحره وسطوته، وهي في ذلك انما حال رواية (الدين)، الصادرة سنة ١٩١٤، والتي درج مؤرخو الادب العربي على عدنها الرواية العربية الأولى ولكن رواية (الدين والعلم والمال) أكثر من هذه

الادائية... أكثر من كونها مجرد وعاء شكلي لأفكار ما... انها (رواية). والرواية مجاز عن ثقافة اخرى ولغات اخرى، حيث لم تنتج ثقافتنا (العربية الإسلامية) فن الرواية بل انتجته ثقافة الغرب، ونحن نأخذها عنها، بوعي وقصد واصرار. انها تنافس الشعر، الذي يتحدر البنا من المجتمعات القديمة والرعوية والبدوية، أو ما قبل الحديثة في وصف مجايد.

وانها أكثر من ذلك ايضا فإذا كانت مجتمعاتنا قد انتقلت إلى الحداحة مع لحظة الاستعمار، في بناء المدن، في اتساعها، في حركة التجارة، في توزع راس المال، في العلاقات، في المهنة، في نمط الحياة، فإن الحدائنة والمدنية ينتجان فنهما الخاص، الذي يمتزج بتعقيداتها وفوضاها وانها أكثر من ذلك ايضا، أكثر من هذه الانعكاسية كذلك.

الرواية سرد للمجتمع الحديث، بقيمه ومفاهيمه، مجتمع العلم والارض والحس. وهي تقابل السرود الأخرى، ولا سيما السرد الديني، الذي لا يملك سوى ان يسرد قيمه، بل بقيتها، ببلاغة وفصاحة ومبررية، إنه صراع روايات، بمعنى ما، عاشه فرح أنطون، وهو جاسه ومتعابه وتفصيلاته. نتذكر انه خاض، قبل ستة اشهر فقط من صدور الرواية، جدلا مع الامام محمد عبده حول ابن رشد، وتلاحظ انه يبني روايته هذه على اساس جدل بين ثلاث دعوى، دعوى الدين، ودعوى العلم، ودعوى المال يكون فرح أنطون إحدى عتبات سردية التنوير العربي، الذي كتب تاريخاً متموجا، يعلو احيانا، ويهبط في احيان كثيرة، ولكنه لم ينقطع... يتكسر ويتكسر ويتكسر، ولكن شظاياه وكسره تبقى،

كانما نتذكرنا بأن التنوير ليس مجرد ايمان بقيم ثقافة خاصة، هي الثقافة الغربية، ولكنه يضع ذواتنا، التي تسحب وراءها تاريخها وماضيها الجيدين، امام تحد شرس، في ان تؤمن بان العلم والتقدم والحق الطبيعي والمساواة هي قيم كلية، عامة، شاملة.

أو ان تنكسر في طيات الماضي، على هامشه وحوافه، نصدح لتاريخنا ببلاغة وفصاحة ومبررية، وبريرية كذلك.

الغفاريات

نوز بوش نقطة تحول في تاريخ أمريكا

إذا كانت سيطرة بوش على البيت الأبيض في عام ٢٠٠٠ مجرد فلتنة من فلتات الطبيعة، فإن فوزه بولاية ثانية تؤسس لعهد جديد التمسك بالسياسة التي ينتهجها ازاء الساحق في الانتخابات الأخيرة كنقطة تحول في الحياة الأمريكية كما جاء في مقالته للكاتب البريطاني (جوناثان فريدلاند) في صحيفة (الغادريان) اللندنية. وقال الكاتب إن بوش حقق ما لم يتمكن أحد من تحقيقه منذ عام ١٩٨٨ وصار عضوا في نادي الرؤساء الذين فازوا في دورتين كاملتين. وقال إن العقد الأول من القرن الحادي والعشرين سيصبح عهد بوش كما كانت ثمانينيات القرن الماضي عهد ريغان، والتسعينيات عهد كلنتون.

أقرأ نص المقال ص ٤

جورجيا تعزز قواها في العراق

واشنطن (ا ف ب)

اعلنت الولايات المتحدة مساء امس الأول ان جورجيا مستعدة لزيادة حوالي ٧٠٠ جندي على كتبيتها المنتشرة في العراق من اجل حماية طواقم الامم المتحدة المكلفة بتقديم المساعدة خلال الانتخابات المقررة في كانون الثاني المقبل. وجاء في بيان لوزارة الخارجية ان

الولايات المتحدة مساء امس الأول ان جورجيا مستعدة لزيادة حوالي ٧٠٠ جندي على كتبيتها المنتشرة في العراق من اجل حماية طواقم الامم المتحدة المكلفة بتقديم المساعدة خلال الانتخابات المقررة في كانون الثاني المقبل. وجاء في بيان لوزارة الخارجية ان

الولايات المتحدة مساء امس الأول ان جورجيا مستعدة لزيادة حوالي ٧٠٠ جندي على كتبيتها المنتشرة في العراق من اجل حماية طواقم الامم المتحدة المكلفة بتقديم المساعدة خلال الانتخابات المقررة في كانون الثاني المقبل. وجاء في بيان لوزارة الخارجية ان

استلم نسختك اليوم من كتاب (الدين والعلم والمال) مع جريدة () مجاناً

لضمان حصولك على نسخة من كتاب () مجاناً اشترك في صحيفة () واحصل على نسختك من مكتبة () في الباب الشرقي

